

# القانون الصحي لحيوانات اليايسة - 2019

## الفصل 8.16 طاعون الأبقار

### Infection with rinderpest virus

#### المادة 8.16.1

##### مقدمة

تم إستئصال طاعون الأبقار والإعلان عنه في منتصف العام 2011 استناداً إلى الأسباب التالية:

- 1- أثبتت الوقائع أنه من غير المحتمل أن يكون طاعون الأبقار موجوداً حالياً في الحيوانات البرية أو الأليفة في أي منطقة من العالم.
- 2- نجحت جميع البلدان الأعضاء وغير الأعضاء في منظمة OIE في اجتياز المسار الذي حددته المنظمة لإثبات خلو هذه البلدان رسمياً من مرض جنون البقر ونيل إعتراف المنظمة بذلك.
- 3- توقفت جميع حملات التحصين ضد المرض في جميع أنحاء العالم.

غير أنه لا زال هناك مواد تحتوي على فيروس طاعون الأبقار بما فيها اللقاحات الحية المحفوظة في عدد من المعاهد في العالم، مما يعني أنه لا زال هناك خطر انتقال الفيروس من جديد إلى الحيوانات الحساسة للمرض.

لقد بدأ منذ مدة عزل وإتلاف كميات من فيروس طاعون الأبقار مما ينبئ بتدني فرص عودة المرض إلى الحيوانات الحساسة. وإن إمكانية إطلاق كميات من الفيروس المذكور عرضاً أو بطريق القصد تتطلب الحذر وخاصة بالنسبة لتلك البلدان المعروف عنها أنه لا زال لديها معهد للأبحاث يختزن كميات من المواد المحتوية على الفيروس. وهذا الفصل يأخذ بعين الإعتبار الوضع الجديد القائم على المستوى العالمي ويقدم التوصيات اللازمة من أجل منع عودة ظهور المرض، وضمان وجود نظام الرصد والحماية الصحية لحيوانات التربية.

توجد معايير التشخيص واللقاحات المضادة لطاعون الأبقار في كود اليايسة.

#### المادة 8.16.2

##### تعريف المصطلحات وأحكام عامة

من أجل أعراض كود اليابسة يمكن تعريف المصطلحات أدناه كالتالي:

1.

1. المواد المحتوية على فيروس الطاعون البقري RPV كما هو مشار إليه في المادة 8.16.9. تعني السلالات الحقلية والمخبرية لفيروس RPV. سلالات اللقاح من RPV هي مخزون اللقاحات الصالحة وكذلك المنتهية الصلاحية؛ الأنسجة والأمصال وغيرها هي المواد هي الواردة من الحيوانات المعروفة أو المشتبه بإصابتها بالعدوى؛ المواد التشخيصية هي المولدة في المختبرات والتي تحتوي على فيروس حي وفيروسات مؤتلفة (مجزأة أو غير مجزأة)، تحتوي على تسلسل فريد للحمض النووي الريبي أو الحمض الأميني، ومواد جينية كاملة الطول بما في ذلك فيروس الحمض النووي الريبي ونسخه من الدنا DNA؛

2. منع التحصين ضد طاعون الأبقار: هو منع حقن أي حيوان بلقاح يحوي الفيروس المرضي أو مركباته؛

3. فترة الحضانة لمرض طاعون البقر 21 يوماً؛

4. إصابة مرضية: هي حيوان موبؤ بفيروس طاعون الأبقار مع أودون أعراض سريرية؛

من أجل أعراض هذا الكود تعتبر الحيوانات الحساسة للمرض منشقات الأصابع الأليفة والوحشية والبرية. Artiodactyls.

### المادة 8.16.3

#### برامج الرصد المستمرة بعد الإعلان عن خلو العالم من مرض طاعون الأبقار

أتمت جميع بلدان العالم، الأعضاء وغير الأعضاء في منظمة OIE، جميع الإجراءات المطلوبة للاعتراف بخلوها من مرض طاعون الأبقار، ولا حاجة لتأكيد الخلو من المرض سنوياً. غير أنه لازال مطلوباً من البلدان الأعضاء تطبيق برنامج عام لرصد طاعون الأبقار وفقاً لأحكام الفصل 1.4 من أجل الكشف عن أية إصابات جديدة للمرض في حال ظهورها مجدداً والاستجابة لواجب إبلاغ منظمة OIE بالأمر فيما يتعلق بظهور أية أحداث وبائية وفقاً للفصل 8.8. كما يتوجب على كافة البلدان تطبيق خطط وطنية للطوارئ بشكل مستمر للرد على أية أحداث تنذر بوجود مرض طاعون الأبقار.

#### المادة 8.16.4

توصيات للتجارة الدولية للحيوانات ومنتجاتها: يتوجب على السلطات البيطرية، عند السماح بالإستيراد أو ترانزيت الحيوانات ومنتجاتها عبر أراضيها، عدم فرض أية شروط تتعلق بطاعون الأبقار.

#### المادة 8.16.5

### الرد على ظهور إصابات جديدة بمرض طاعون الأبقار

#### 1- تعريف حالة مشبوهة بمرض طاعون الأبقار

يجب الاشتباه بوجود مرض طاعون الأبقار في حيوان أو أكثر حساس للمرض عند ظهور أية أعراض سريرية تتميز بتناذر Syndrome الفم والأمعاء.

يمكن تعريف تناذر إلتهاب الفم والأمعاء بأنه حمى تتميز برشح العين والأنف مع ظهور العلامات التالية:

- أ- أعراض سريرية تتميز بكشوط في تجويف الفم مع إسهال والتهاب الأمعاء والتجفاف أو النفوق؛ أو
- ب- ظهور آثار نزيف عند التشريح في السطوح المصلية Serosal surfaces ونزف وكشوط erosions في سطوح المخاطيات الغذائية مع اعتلال في الغدد اللمفاوية.

يشير تناذر إلتهاب الفم والأمعاء إلى عدد من الأمراض يجب التمييز بينها وبين طاعون الأبقار بواسطة الفحوصات المخبرية.

يعتبر العثور على أجسام مناعية خاصة بفيروس طاعون الأبقار في حيوان من الفصائل الحساسة للمرض مع أودون علامات سريرية حالة مشبوهة لطاعون الأبقار.

#### 2- الإجراءات الواجب إتباعها في حال الإشتباه بوجود طاعون الأبقار.

يجب الإبلاغ فوراً عن أي ظهور مباشر أو غير مباشر لفيروس الطاعون البقري في أي حيوان أو منتج حيواني.

عند العثور على حالة مشبوهة يجب تطبيق بنود خطة الطوارئ الوطنية فوراً. وفي حال عدم التمكن من إثبات وجود مرض الطاعون البقري يجب جمع العينات وفقاً لما هو وارد في الفصل 2.1.15 من دليل اليابسة وإرسالها إلى أحد المختبرات المرجعية لطاعون الأبقار المعتمد من قبل منظمتي OIE-FAO من أجل تأكيد الحالة، والتوصيف الجزيئي للفيروس إذا أمكن لتسهيل عملية تحديد مصدر الفيروس. كما يجب القيام باستقصاء وبائي في الوقت نفسه للحصول على معلومات داعمة للتشخيص، وللمساعدة في تحديد المصدر المحتمل للفيروس وانتشاره.

### 3- تعريف الإصابة بطاعون الأبقار

يمكن الجزم بوجود إصابة بمرض الطاعون البقري إستناداً إلى تقرير صادر عن أحد المختبرات المعتمدة للمرض من قبل منظمتي OIE-FAO في الحالات التالية:

- أ- عند عزل الفيروس المرضي في حيوان أو أحد منتجاته وتشخيصه؛
- ب- التعرف على أنتيجين الفيروس أو الرنا الخاص بفيروس الطاعون البقري في عينات أخذت من حيوان واحد أو عدة حيوانات؛ أو
- ج- التعرف على اجسام مناعية لفيروس طاعون الأبقار في حيوان واحد أو عدة حيوانات ذات علاقة بحالة مشبوهة أو مؤكدة لأحد تفشيات طاعون الأبقار، أو حيوانات تظهر عليها أعراض سريرية متوافقة مع إصابة مرضية حديثة الظهور.

### 4- الإجراءات الواجب إتخاذها بعد تأكيد وجود إصابة بطاعون الأبقار.

إن تأكيد ظهور أية إصابة بطاعون الأبقار من قبل أحد المختبرات المرجعية للمرض المعتمدة من قبل منظمتي OIE-FAO عن طريق إستخدام إختبار موصى به يعتبر إعلاناً عن حالة طوارئ عالمية تتطلب عملاً فورياً واتفاقاً للتحري المشترك عن صحة الإصابة وإستئصالها.

بعد التأكد من وجود فيروس الطاعون البقري أو الرنا أو الأجسام المناعية للفيروس، يتوجب على المختبر المعتمد من قبل المنظمين المبادرة فوراً إلى إبلاغ البلد المعني ومنظمتي OIE/FAO لبدء تطبيق خطة الطوارئ الدولية.

في حال تأكيد وجود مرض الطاعون البقري في أحد البلدان، يتوجب اعتبار البلد موبؤ بكامله. وعندما تؤدي التحقيقات الوبائية إلى تحديد مساحة إنتشار المنطقة الموبؤة، يصار إلى رسم حدود المنطقة الموبؤة ومنطقة الحماية من أجل مكافحة المرض. وفي حال وجود تفشيات محدودة يمكن رسم حدود منطقة لإحتواء المرض تتضمن جميع الإصابات من أجل التقليل من تأثير الوباء على البلد المعني. ويجب القيام بترسيم حدود منطقة إحتواء المرض وفقاً لأحكام الفصل 4.3 مع إمكانية تخطي الحدود الدولية للبلد المعني.

يكون التحصين الوقائي مقبولاً فقط بلقاح حي مخفف مزروع على الأنسجة وتم تحضيره وفقاً لدليل اليايسة. Terrestrial manual كما يجب تعريف الحيوانات المحصنة بشكل واضح على مستوى القطيع أو الفرد.

5- تعليق صفة الخلو من الطاعون البقري وإعادة تطبيق الإجراءات المفروضة على البلدان الموبؤة كما هي واردة في المواد 8.12.5 حتى 8.12.9 من الكود الصحي لحيوانات اليايسة (الطبعة العاشرة).

#### المادة 8.16.6

##### إسترداد وضع الخلو من المرض

لدى عودة ظهور مؤكد لطاعون الأبقار كما تم تعريفه أعلاه، يجب إعتبار أي بلد أو منطقة أنها مصابة بالمرض حتى توفير إثبات الخلو من المرض بواسطة تطبيق برنامج رصد سريري مع فحوصات مصلية وفيروولوجية.

يتوقف طول فترة الوقت اللازم لإسترجاع صفة خلو بلد أو منطقة من المرض، أو منطقة احتواء المرض في حال وجودها، على الطرق المستخدمة للتخلص من الوباء.

تطبق فترات الإنتظار التالية كما يلي:

- 1- ثلاثة اشهر بعد إنتهاء آخر إصابة مع تطبيق سياسة الإلتلاف والتعويض، والرصد المصلي وفقاً للمادة 8.14.8 ؛ أو
- 2- ثلاثة أشهر بعد ذبح جميع الحيوانات المحصنة مع تطبيق سياسة الإلتلاف والتعويض والتحصين الطارئ والرصد المصلي وفقاً للمادة 8.14.8.

يتطلب استرداد صفة الخلو من المرض حضور لجنة دولية من الخبراء للتأكد من التطبيق الناجح لإجراءات احصر واستئصال المرض ومراجعة البراهين الموثقة من قبل منظمة OIE.

يمكن إعتبار البلد أو المنطقة خالية من المرض فقط بعد قبول منظمة OIE للإثباتات المقدمة من قبل البلد المعني.

#### المادة 8.16.7

##### إسترداد وضع الخلو العالمي من المرض

يمكن إعلان خلو العالم مجدداً من المرض خلال ال 6 أشهر التالية لتأكيد حدوث التفشي المرضي بعد تنفيذ الشروط التالية:

- 1- إعتبار التفشي للمرض مؤقت وتمت معالجته بموجب الخطة الدولية الطارئة المناسبة للحالة؛
- 2- توافر معلومات موثوقة تثبت بوضوح أن إنتشار الفيروس كان عند الحد الأدنى؛
- 3- إتمام تطبيق طرق صارمة للمكافحة تتضمن إلتلاف جميع أفراد القطعان التي فيها حيوانات مصابة، مع التحصين السريع وتطبيق إجراءات صحية تتضمن ضبطاً للتنقلات الحيوانية مع النجاح في التخلص من الفيروس المرضي؛
- 4- معرفة مصدر الفيروس وإثبات عدم ارتباطه بأي خزان غير مكتشف للمرض.

5- إنجاز تقييم للمخاطر يشير إلى استبعاد عودة التفشيات المرضية.

6- في حال وجود حيوانات محصنة فإنه قد تم ذبحها جميعاً أو إتلافها؛

7- إسترداد البلد أو المنطقة لصفة الخلو من المرض وفقاً لأحكام المادة 8.14.6.

في حال عدم تطبيق الإجراءات أعلاه تكون صفة الخلو من المرض قد فقدت وتم إعادة تطبيق أحكام الفصل 8.12 والمادة 1.6.4 من الكود الصحي لحيوانات اليايسة (الطبعة 2010). عندها تحتاج إستعادة صفة الخلو من المرض على مستوى عالمي إعادة تطبيق برنامج إستئصال للطاعون البقري بتنسيق دولي وتقييم لصفة الخلو من المرض لكل بلد معني.

#### المادة 8.16.8

#### أعمال الرصد اللازمة لاستعادة وضع الخلو من طاعون الأبقار.

يتوجب على كل بلد يقدم طلباً لإستعادة وضع الخلو من المرض وفقاً لأحكام المادة 8.12.6 أن يقدم الإثباتات اللازمة عن طريق القيام برصد ناشط وفقاً لأحكام الفصل 1.4.

1- يجب ان تكون الحيوانات المستهدفة برصد الطاعون البقري جميع القطعان لكافة الأنواع الحيوانية على أراضي البلد المعني. وفي بعض المناطق التي توجد فيها قطعان برية كالجاموس الأفريقي يمكن الإستفادة منها كحيوانات شاهدة في دراسة مرض الطاعون البقري.

2- لما كان الطاعون البقري مرضاً دون ناقل حشري، فهناك حاجة للقيام برصد فيرولوجي لتأكيد الحالات السريرية المشبوهة. كما يجب إيجاد طريقة لجمع العينات من الحيوانات المشبوهة ونقلها بسرعة إلى أحد المختبرات المعتمدة للتشخيص من قبل المنظمين OIE/FAO.

3- يجب وضع برنامج للتوعية يشمل جميع الإختصاصيين العاملين في الصحة الحيوانية بما فيهم الأطباء البيطريين الرسميين ومن القطاع الخاص، بالإضافة إلى أصحاب مزارع التربية، وذلك للتأكد من فهم الصفات السريرية والوبائية للمرض ومخاطر ظهوره من جديد. ويتوجب على أصحاب وعمال المزارع الذين هم في إختلاط يومي مباشر مع المواشي، وكذلك العاملين في تشخيص المرض، الإبلاغ السريع عن أية حالات مؤكدة أو مشبوهة.

4- إن اختلاف العلامات السريرية في الحيوانات تعود إلى العناصر المتغيرة في مستوى مقاومتها الطبيعية للمرض (سلالات الجواميس *Bos indicus* أقوى مناعة من سلالات الأبقار *Bos Taurus*)؛ كما تعود إلى ضراوة السلالة الفيروسية.

وفي الحالات الخفيفة نجد العلامات السريرية تظهر بشكل غير منتظم مما يجعل إكتشافها صعباً. وقد أظهرت التجربة أن خطط الرصد التناذرية (الرصد المبني على علامات سريرية محددة كالنفثيش عن متلازمة التهاب الفم والأمعاء (Stomatitis-enteritis syndrome). وهذه علامات مفيدة في زيادة حساسية النظام.

## المادة 8.16.9

### التحديث السنوي لبيانات المواد المحتوية على فيروس طاعون الأبقار

يجب تقديم تقارير سنوية بالمواد المحتوية على فيروس طاعون الأبقار إلى منظمة OIE بنهاية نوفمبر من كل سنة من قبل السلطات البيطرية للبلد الذي يستضيف مؤسسة أو أكثر تحتفظ بمواد محتوية على فيروس الطاعون البقري. كما يتوجب على كل مؤسسة وضع تقرير خاص بها وفقاً للنموذج أدناه. وأخيراً يجب رفع تقرير نهائي إلى منظمة OIE من قبل كل مؤسسة بعد إتلاف جميع المواد لديها الحاوية للفيروس ودون تخطيط للقيام بأية نشاطات مستقبلية خاصة بالفيروس.

نموذج تحضير للتقرير السنوي الخاص بفيروس الطاعون البقري بتاريخ الأول من نوفمبر من كل سنة

إسم المؤسسة:

مستوى السلامة البيولوجية للمؤسسة المحتفظة بالفيروس.

العنوان البريدي

صفة وإسم الشخص المكلف بالاتصالات:

العنوان الإلكتروني \الهاتف\الفاكس:

1- المواد المحتوية على الفيروس بتاريخ الأول من نوفمبر من السنة.

النوع	فيروسات حية بما فيها السلالات المعزولة حقيلاً دون سلالات لقاحية	مخزونات لقاحية فيها السلالات الأصلية	مواد أخرى قابلة لنقل العدوى
للإجابة بنعم ضع علامة [x]			
أوصاف السلالة/ أوصاف جينية			
الكميات/الجرعات إن وجدت			
الملكية(في حال وجود مؤسسة أخرى)			

2- المواد المحتوية على فيروس الطاعون البقري التي تم إتلافها خلال ال 12 شهراً الماضية

النوع	فيروسات حية بما فيها السلالات المعزولة حقيقياً دون سلالات لقاحية	مخزونات لقاحية فيها السلالات الأصلية	مواد أخرى قابلة لنقل العدوى
للإجابة بنعم ضع علامة [x]			
أوصاف السلالة/ أوصاف جينية			
الكميات/الجرعات إن وجدت			

3- المواد المحتوية على الفيروس والمنقولة إلى مؤسسات أخرى خلال ال 12 شهراً الماضية

النوع	فيروسات حية بما فيها السلالات المعزولة حقيقياً دون سلالات لقاحية	مخزونات لقاحية فيها السلالات الأصلية	مواد أخرى قابلة لنقل العدوى
للإجابة بنعم ضع علامة [x]	[ ]	[ ]	[ ]
منقولة إلى...			
أوصاف السلالة/ أوصاف جينية	الكميات/الجرعات إن وجدت		
الكميات/الجرعات إن وجدت			

4- المواد المحتوية على الفيروس والواردة من مؤسسة أخرى خلال ال 12 شهراً الماضية

النوع	فيروسات حية بما فيها السلالات المعزولة حقيلاً دون سلالات لقاحية	مخزونات لقاحية فيها السلالات الأصلية	مواد أخرى قابلة لنقل العدوى
للإجابة بنعم ضع علامة [x]	[ ]	[ ]	[ ]
الواردة من ...			
أوصاف السلالة/ أوصاف جينية	الكميات/الجرعات إن وجدت		
الكميات/الجرعات إن وجدت			

5- الأبحاث أو أية نشاطات أخرى تم تنفيذها بالمواد المحتوية على الفيروس خلال ال 12 شهراً الماضية (يرجى تحديد النشاطات).

---